تفسير القرطبي }سورة الزخرف{ }4{ }}627{{ فضيلة الشيخ عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ان يكون الناس امة واحدة لجعلنا لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفا سقفا من فضة ومعارج عليها يظهرون وزخرفا وزخرفا وان كل ذلك لما متاع الحياة - 00:00:00

الحياة الدنيا والاخرة عند ربك ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطان ويحسبون انهم يا ليت بيني وبينك بعد المشرقين فبئس القريب ولن يوم ينفعكم اليوم اذ ظلمتم ولئن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم انكم في العذاب - 00:01:17

كان في ضلال مبين اقيموا انك الذي وعدناهم انك الذي وعدناهم فاستمسك بالذي اوحي اليك انك على صراط واسأل من ارسلنا من قبلك من رسلنا واسأل من ارسلنا من قبلك من رسلنا اجعلنا من - 00:03:19

الهة يعبدون ولقد ارسلنا موسى باياتنا الى فرعون فلا باياتنا فلما باياتنا الحمد لله الذي انزل الينا اشمل كتاب وارسل الينا افضل الرسل وجعلنا خير امة اخرجت للناس فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة - 00:05:07

والالة الجسيمة والصلاة والسلام على خير خلق الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله تعالى يبين رحمته لخلقه وتفاهة الدنيا عنده جل وعلا وانها لا تسوى عند الله جناح بعوضة كما هو موجود في الاثر - 00:06:39

ولولا ان يكون الناس امة واحدة على الكفر لأ واظهرنا في عمل كفاري لكن رحمة بخلقنا لم نعطي كل شيء للكفار حتى لا يذهب كثير من الضعف من المسلمين الى الكفر - 00:07:13

اذا ولولا ان يكون الناس امة واحدة على الكفر جماعة واحدة على الكفر لولا خشيتنا ذلك لجعلنا لمن يكفر بالرحمن في بيوتهم سقفا من فضة ومعارج اصعدة مصاعد من فضة - 00:07:36

عليها يصعدون ولبيوتهم ابواب من فضة وسرر من فضة على هذا وزخرف حالات مزخرفة بالذهب والفضة ولكننا اعطينا من عبادنا المتقين حتى لا ينجروا مع الكفار والا الدنيا ليست تجعل الانسان يضيع لا خير عليه - 00:08:01

ولذلك الانسان اما مستهلك واما مكنز المستهلك لا يكفي ما له للارض والمكنز لا يكفي مال اهل الارض الغنى عن الشيء لا به واسعد الناس من رزقه الله الكفاف اخذ - 00:08:37

وقال هل تحب هل يحب احدكم ان يكون هلاله قالوا لو كان حيا لا نحبه وقال الدنيا لا تسوى عند الله هذا لو كان التسواء عند الله جناح بعوضة ما سقى منها كافر - 00:08:59

من اخطر شيء في الدنيا الكفر الكفر خطير الكفر لؤم الكفر دناءة الكفر جحد النعم الكفر خطورة في الدنيا والاخرى ولذلك لا يوجد شيء في الدنيا مثل الكفر لذلك لولا ان ربنا رحمنا - 00:09:23

لا اعطى للكفار اكثر مما اعطاهم لذلك الدنيا جنة ونحن الدنيا سجن لنا فنحن وهم لسنا مثل بعض نحن الدنيا سجن لنا ومقرنا الجنة وهم جنتهم الدنيا فاذا ذهبوا عن الدنيا جاءوا لجهنم - 00:09:52

ولذلك من اعجاز القرآن وجمال بيانه يقول يا ايها الذين امنوا انما المشركون انما المشركون نجس ما اجملها من عبارة وما ابلغها وما اوجزها هل العاقل يتجمل بالنجس هل العاقل يجعل النجس قدوته - 00:10:15

انما المشركون هذا كلام من سلام الله يكرمه الله بان يكون من امة محمد صلى الله عليه وسلم ويكون يفهم لغته لغة القرآن ويترك

القرآن ولا يقرأه ويتجمل باخلاق الكفار - 00:10:44
اين عقل الانسان الذي يفعل هذا الذي يترك دينه ويتشبه بالكفار اين عقله؟ والذي لا يريد ان يستقيم يمنع نفسه من الموت الذي يريد ان لا يستقيم يقول انا لا اموت - 00:11:08
وما دام ربنا يقول كل نفس ذائقة ما الذي يريد ان يلومك لانك استقمت تركت الربا تركت النميمة تركت النظر للحرام تركت سماع الحرام اكرمت والديك وجيرانك وضعفت للمسلمين الذي يريد ان يلومك لاجل ذلك - 00:11:32
فقل له امنعني من الموت الوضع في غاية من الخطورة ولا نحن المسلمين عندنا كنز ينبغي ان ننفق من هذا الكنز الكنز الذي عندنا القرآن والسنة هذا الكنز لابد ان ننفق منه - 00:12:00
ونبين للناس جماله في حياتنا حتى ننقذ البشرية من الضلال ومن الكفر ومن الوقوع في المستنقعات والويلات ولا منقذة للبشرية الا هذا الدين فينبغي ان نتركه الناس يفهمون هذا الدين ولا نحول بينهم وبينهم - 00:12:22
اذا ولولا خشية ربنا ومخافته ان يبقى العالم كله كافر يا اكرم الكفار واغدق عليهم زيادة على ما اعطاهم ولكن كل ما اعطاهم من ذلك متاع الحياة الدنيا الا ما كل ذلك - 00:12:46
الا متاع الحياة الدنيا هذا اذا شددنا لما الماء وقلنا لما ما كل ذلك الا متاع الحياة الدنيا اناء مفرغ. كل ذلك متاع الحياة الدنيا وان يفرغ سابق الا لما بعده - 00:13:14
او يكون وان كل ذلك لما متاع تكون ان مخففة من الثقيلة واللام فارقة ومغفرة اؤكد كل ذلك لمتاع الحياة الدنيا. اي انه الامر والشأن كل ذلك متاع الحياة الدنيا - 00:13:31
والاخرة عند ربك للمتقين اخر الجنة والعزة فيها والكرامة والرفعة والظلال والزوجات والفواكه والبساتين ونعيم لا يعلمه الا الله لا ينتهي لا حر ولا برد ولا جوعا كرامة ورا كرامة واكرام بعد اكرام ونعيم بعد نعيم الى ما لا نهاية - 00:13:50
اليس من الجنون الواحد ان يضيع هذا في عمر قليل وفي امور تافهة ومع ذلك ربك اكرمك اكرمك ولم يلزمك بما لا تستطيع ربنا لم يلزمنا بما لا نستطيع. قال وما جعل عليكم في الدين - 00:14:20
وقال وقد فصل لكم ما حرم عليكم الا مضطرتم. ابواب الامان مفتحة عند الاضطراب الحقيقة ينبغي للعقلاء ان ينتبهوا يستفيدوا من هذا الكتاب ومن اعمارهم قبل ان يفوت الاوان والاخرة عند ربك الاخرة القيامة متأخرة - 00:14:41
عند الله تعالى والاخرة عند ربك للمتقين. هي ملك للمتقين. ويفهم من دليل الخطاب انها ليست للفاجرين وما عند الله ليست كرامة للفاجرين بل عياذا بالله عكس ذلك ثم موارد - 00:15:13
التي يأتي منها العطب لاهل الدنيا يوم القيامة موارد العطب من اكبر موارد العطب اعشاء الانسان عن ذكر الرحمن ومن يعش عن ذكر الرحمن اصل العشاء هو الذي ان يكون لا يبصر في الليل - 00:15:41
يقال له اعشاب ثم للضعف في القضية والتأخر عنها وهنا عبر عن البصيرة بما يعبر به عن البصر ايوة من يضعف عبادته لله وتذكره لنعمه وتضعف بصيرة تقديره لنعم الله عليه - 00:16:06
يهيئ له ربه شيطانا فيصاحبه ويصرفه عن كل خير يعشق يتأخر يضعف يبتعد عن ذكر الرحمن اي عن ذكر الله سواء كان بصلاة او بصوم او استغفار او شكر او تنزيه او تقديس او بهما معا - 00:16:40
يقيد نهيئ له الشيطان للشياطين الجن فهو له اذا اراد ان يصلي يقول له نم حتى تستيقظ اذا اراد ان يتصدق يقول له لا هذا المال الان انت في حاجة اليه - 00:17:11
حتى ترجع اذا اراد ان يحج قل له لا تحج السنة هذي عندك اشغال وبعدين الحج ميسر خليك الى السنة القادمة كل ما اراد ان يعمل يحول بينه وبين العمل - 00:17:29
وله قريب دائما يدعوه الى الضلال ويبعده عن الخير ولذلك قال شياطين الانس والجن يوحي بعضهم الى بعض القول غرورا. وقال واخوانهم يمدونهم في الغيب ثم لا يقصرون وربنا بين لنا - 00:17:48

غاية البيان اننا نحذر من الشيطان فقال قل لعبادي يقولوا التي هي احسن ان الشيطان ينزغ بينهم ان الشيطان ينزع بينهم فلان احتقرك فلان لا يراك شيء فيغضب يعمل ما لا ينبغي - 00:18:12

ان الشيطان لكم عدو ولذلك اخبرنا ربنا انه قال فبعزتك لاغوينهم اجمعين وقال فلاتينهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائلهم الا تجد اتقى الله ولقد صدق عليهم ابليس - 00:18:35

اخوانا فبعزتك لاغوينهم وقال العلماء انه يوضع له منبر في النار عياذا بالله ويخطب خطبته المشهورة التي ذكرها الله في سورة ابراهيم وقال الشيطان لما قضي الامر ان الله وعدكم وعد الحق - 00:19:00

ووعدتكم انا كذبت عليكم وما كان لي عليكم من سلطان من قوة الا ان دعوتكم قلت تعال فاستجبتم للشهوة تعال للنوم تعال للعب تعال للنظر تعال للسخرية تعال للخوض مع الخائضين - 00:19:25

دعوتكم فاستجبتم لي فلا تلوموني ولوموا انفسكم ما كانت عندي قوة كل واحد كل واحد يلبس عليه الشيطان على قدر ثقافته وبيئته وكل واحد يعرف الشيطان الجانب الضعيف فيه هو الذي يأتي منه - 00:19:51

كل واحد عنده جوانب الضعف. الشيطان لا يأتيك الا من جانب الضعف حتى ايش حتى يوقعك ولذلك جاء لقريش وقال له سلوا محمدا صلى الله عليه وسلم عن الشاة يصبح ميتة من الذي قتلها - 00:20:14

الله قتلها الله تقولون حرام وما ذبحتموه تقولون حلال انتم احسن من الله فانزل الله ولا تأكلوا من مال يذكر اسم الله عليه وان زعموا ان هذا الله وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم ليجادلوكم بقولهم ما ذبحتموه حلال وما ذبحه الله حرام - 00:20:36

واذا اطعتموهم في فلسفتهم الشيطانية انكم لمشركون ذلك الذي يحمي من هذا هو العلم ذا يحميك الشيطان الا توفيق من الله تعالى ثم ان تتعلم التعلم العلم هو الذي يحمي - 00:21:03

ولذلك اغلب البدع واغلب الخرافات تأتي للعبادة زائد جهل عبادة زائد جهل تساوي البدعة اخطر شيء التعبد على غير علم ولذلك فائدة العلم يميز لك الاشياء ان هذا فرق عيب - 00:21:28

اعرف ان هذا فرق كفاية تعرف ان هذا سنة مؤكدة تعرف ان هذا فضيلة تعرف ان هذا كبيرة تعرف ان هذا صغيرة يعني في النهاية مشتبه الذي يتعلم يكون على بصيرة من امره في الحياة - 00:21:55

لذلك اخطر شيء يا احبة عدم الاهتمام بالعلم الذي يتعبد الله على غير علم هذه العبادة في خطر انها ترد او على الاقل ينقص اجرها اهم شيء انك لا تتعبد الله الا على علم - 00:22:12

لو لو الان نعمل استبيان ما اسباب البدع تدين تميز زايد جاد يساوي بدعة يساوي تكفير للاخرين للاخرين احتقار للاخرين. رؤية الفضل على الاخرين كلها سببها تدين زايد اهم شيء - 00:22:38

ان يتعلم الانسان اسكت يا ابني يتكلم بعلم يقبل بعلم يرفض بعلم يبني حياته على العلم فتكون حياته فيها النور يكون على بصيرة من امره اما الذي يتعبد على غير علم - 00:23:05

ويأتيه الشيطان ويقول له انا الرسول. صلى الله عليه وسلم صلي قبل ان تطلع الشمس ثماني ركعات هو ما يعرف ان الصلاة قبل طلوع الشمس منهي عنها ويعرف ان الذي يقول له هذا ان هذا الشيطان - 00:23:25

يروح ويصلي قبل ان يصلي الفجر ركعات نافلة يتعبد فيها لله في الوقت منهي عنه. اذا قلت له اتق الله يقول لك انت انا الرسول جاءني صلى الله عليه وسلم وقال لي - 00:23:44

هذا ما هو الرسول هذا الشيطان ولذلك نبينا صلى الله عليه وسلم ما قال ان الشيطان لا يكذب علي قال ان الشيطان لا يتمثل بي منعه الله من ان يتمثل في صورة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:23:57

لكن لم يمنعه من ان يكذب مرآني فقد رآني ان الشيطان لا يتمثل بي. ولكن ما قال ان الشيطان لا يكذب علي. يكذب وجاء لابي هريرة وقال له رجل فقير - 00:24:13

وجاءه المرة الثانية وجاءه المرة الثالثة وقالوا اعلمك شيء يحميك من الشيطان اقرأ اية الكرسي فلما كان في المرة الرابعة قال له

صدقك وهو كذوب. والحديث في مسلم صدقك وهو كذب - 00:24:31
اي في حال اتصافي بالكذب لكن في هذه الصدقة اذا كل شيء اذا رد للوحيين استنارت الامة وابتعدت عن الضلال وعن البدع وعن الخرافات كانت قريبة من ربها ومن دينها - 00:24:49
واذا ابتعدت عن الوحيين ولم تتعلم سهلت عليها البدع والمعاصي والفرقة كل اسباب السلبيات الموجودة اغلبها من ضعف العلم لان الانسان اذا تعلم لازم يخاف واذا خاف لازم يبتعد عن المعاصي - 00:25:12
لا يمكن واحد يتعلم الا يخاف وكل ما زاد علم الانسان كل ما قويت خشيته بالله وخوفه من الله وكل ما قويت خشية الانسان وخوفه من الله ابتعد عن المعاصي - 00:25:35
لان الذي يخاف يبتعد عما يخاف منا ذلك نبينا قال والله اني لاعلمكم بالله ايش وقال انما يخشى الله من عباده العلماء العلماء بما عند الله للمتقين العلماء بما عند الله للمجرمين - 00:25:51
ثم قال جل وعلا ومن يعش ان يتأخر عن ذكر الرحمن نقيض له الشيطان يكون معه الشيطان يكون ملازم له وانهم هؤلاء الشياطين لا يصدونهم اي كفار قريش ومن كان على شاكلتهم عن السبيل عن الطريق الصحيح - 00:26:18
اذا هذا بيان وتوضيح لان المسلم يحذر من شياطين الانس والجن وكل ما يضر الانسان ان يصحب شياطين الانس والجن هؤلاء يوبقون من يصحبهم كذلك الانسان لا يصحب الا من يرفعه - 00:26:42
او يدله او يذكره على الخير. ولذلك ولا ان يعادي عاقلا خير له من ان يكون له صديق احمق شيطان واربأ بنفسك ان تصادق احمقا ان الصديق على الصديق وصدقوا - 00:27:05
وزن الكلام اذا نطقت فان ما يبدي عقول ذوي العقول المنطق الحقيقة شياطين الانس والجن يتساعدون ويضللون بعض ويضللون غيرهم. والذي يحمي منهم هو العلم والتجأ الى الله من شياطين - 00:27:24
الجن واكرام ومقابلة الاساءة الاحسان لشياطين الانس شياطين الانس اذا اساؤوا اليك فاحسن اليهم وشياطين الجن استعذ بالله منك ولذلك قال الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم وما يلقاها الا الذين صبروا وما يلقاها الا ذو حظ عظيم واما ينزغنك من الشيطان نزغ - 00:27:45
فاستعذ بالله وقال خذ العفو وامر بالعرف واعرض المجاهدين هم الشياطين واما ينزارنك من الشيطان نزغ فاستعن بالله حل كل مشكلة وكل معضلة ولكن لابد ان نعطيه الوقت الذي به نفهمه - 00:28:17
ونستوعبه ونعمل به وانهم هؤلاء الشياطين من الجن لا يصدون شياطين الانس من الكفار عن السبيل عن طريق الحق ويحسبون يظنون انهم مهتدون عياذا بالله شياطين الانس وهم الكفار يحسبون ان شياطين الجن يهدوهم الى الخير - 00:28:40
وهذا اخطر شيء ان الانسان يعمل السوء ويظن انه يعمل الخير لا مظنة للتوبة قل اؤنبئكم للاخسرين اعمالا الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا واكثر هذا يكون في اهل البدع - 00:29:02
صاحب البدعة يظن على خير فلا يتوب ولذلك كم من مسلم ارى يلتزم اوراد لم ترد عن النبي صلى الله عليه وسلم ويجعلها كالواجب يوميا يعمل اوراد ما وردت تعمل صلوات لم تر - 00:29:25
دعوات لم ترد لذلك الله لا لا يعبد الا بما شرع العبادة توقيفية لا يعبد الله الا بما شرى وقالوا اليوم اكملت لكم دينكم ينبغي ان لا نعبد الله الا بما شرع لنا - 00:29:46
لذلك الانسان الان يأخذ الفجر ويصلي ثلاث ركعات ركعة زيادة لربه. ماذا رأيكم في هذا هل يجوز هذا لا يجوز. اذا لا تزيد في العبادات. اعمل من العبادات ما شرع لك - 00:30:06
قيد قيده وما اطلق اطلقه وما حدده في وقت حدده الصلاة لا تنتقد الا في اوقات النهي لان نبينا صلى الله عليه وسلم قال صلاة الليل مثنى مثنى فاذا خاف احدكم الفجر - 00:30:23
بركعة ثلاثة خمسة تسعة احدعش مية وواحد صلاة الليل مثنى مثنى مثلا افضل شيء ان المسلم يصلي في الليل احدى عشرة ركعة ما زاد

رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة ركعة - 00:30:44
يصلي اربعا فلا تصل على حسنهن ويصلي اربعا فلا تسأل عن حسنهن وقولهن ويوتر في ثلاثة يقال صلاة الليل مثنى مثنى فاذا اراد الانسان ان يزيد فتح له الباب عشرين ثلاثين مئة ما في - 00:31:07
لكن لا يصلي بعد العصر غروب الشمس لا يصلي بعد الفجر متى ترتفع الشمس قيد رمح اذا كانت الشمس في كبد السماء يكف عن الصلاة قصدي اننا نتعبد بديننا لا نأتي باشياء من انفسنا - 00:31:28
بعض الناس يذهب للقبور ويدعو لهم هذا غاية الخطورة هذا خطر هذا خطر على الانسان. يذهب للقبر ويقول انا اريد حوائج لك هذا خطر هذا خطر خطر هذا مثل انسان يأتي لانسان ويقول له انت خلقت الجبل - 00:31:51
الذي يأتي للقبر ويدعوه مثل الذي يأتي لاخر ويقول له انت خلقت البحر والجبل الذي يجيب المضطر من الله الذي يخلق الجبل من الله لا فرق بين هذا وهذا ومن الغريب ان الله بين هذا غاية البيان - 00:32:21
وذكر بعد الامور التي يسألها الناس من الاولياء الذين يرون انهم لهم تأثير في الكون نرجو الله السلامة والعافية قال في في سورة النمل الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى - 00:32:44
الله خير عما يشركون او ما تشركون امن خلق السماوات والارض وانزل لكم من السماء ماء فانبتنا به حدائق لا تبهجة ما كان لكم ان تنبتوا شجرها. االه مع الله بل هم قوم يعدلون - 00:33:01
ممن جعل الارض قرارا وجعل خلالها انهارا. وجعل لها رواسي وجعل بين البحرين حاجزا. اين هم مع الله؟ بل اكثرهم لا يعلمون. ثم قال وهو محل الشاهد. امن يجيب المضطر اذا دعاه - 00:33:19
امن يجيب المضطر اذا دعاه مضطر اذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض هذا اعجاز هذه الثلاثة يذهب بعض المسلمين القبور يسأل منهم الثلاثة هذه يقول انا مضطر انا مريض تكشف عني لا انا - 00:33:35
انا اريد ان نكون في منصب يجعلكم خلفاء الارض هاي الثلاثة يطلبها من الاولياء. ثم قال بعد ذلك قليلا ما تذكرون. قليلا ما تذكرون تتأملون حيث تفرقون بين اجابة المضطر وبين خلق الجبال والكل حق خالص لله - 00:34:00
بعد هذا قال قليلا ما تذكرون قليلا ما تستعملون عقولكم حيث تقولون ان الجبل خلقه الله وان اجابة المضطر يفعلها ما لا الولي او الصالح او اللي والقبور اهلها يحتاجون - 00:34:24
لانه كفت يده عن العمل وشاهد الحقيقة صاحب القبر هو يبدو مكفوف عن العمل ورأى الجنة والنار اذا كان من اهل من اهل الخير فتح له نافذة من قبره الى الجنة. واذا كان من اهل الشر واهل الكفر فتحت له نافذة من قبره الى النار - 00:34:43
وهو اذا كان مسلم محتاج الى الدعاء والى الصدقة اليه لانه ما بقي يعمل لذلك ينبغي لنا ان نساعد اخواننا على الفهم الصحيح وعلى خطورة حقوق الله لغيره لان هذا لا يسامح فيه - 00:35:05
ولذلك تجد اغلب البلدان يا محلات يذهب اليها وتدعى اولياء في كل بلد وهذي الاولياء تأتيها شرايح من الناس ويقول اتيناكم قاصدون ومثلكم يقصد ومن قصد الاجواد ليس يخيب هذا مشكل - 00:35:30
لذلك الله يقول وقال ربكم ادعوني استجب لكم وقال ربكم ادعوني استجب لكم. اذا سألت فاسأل الله حتى اذا جاءنا حتى اذا جاءنا جاءنا اللي هو هذا الذي يعفو عن ذكر الرحمن - 00:35:57
او جاءنا الذي يعش عن ذكر الرحمن وقليل من الشياطين اذا قرائتان سبعيتان جاءنا وجاءنا الذي يعفو عنك وجاءنا الذي يعفو عن ذكر الرحمن وقرينه الذي يصحبه ويزيده ابعادا وعشاوة عن ذكر الله - 00:36:21
قال يا ليت بيني وبينك بعد المشرقين اي المشرق والمغرب كالقمرين الشمس والقمر المشرقين اي المشرق والمغرب فبئس القرين بئس القرين انت ثم قال ولن ينفعكم اليوم يوم القيامة اذ ظلمتم - 00:36:45
اليوم اذ ظلمتم ان ظلمتم بدل الاشتمال من اليوم ولن ينفعكم اليوم ظلمكم وقت ظلمكم اذ ظلمتم انكم في العذاب في الدنيا قد يخفف على الانسان انه معه ناس يقول لك الموت في ايش - 00:37:11

في عشرة اخف واذا كثرت المصيبة هانت لكن يوم القيامة لا يوم القيامة لن ينفعكم انكم مشتركون في العقوبة لان كل واحد ينال منها ما لا يعلمه الا الله فلا ينفعه ذلك ولا يخفف عليه - 00:37:32

ثم بين لنبيه فقال افا انت تسمع الصم او تهدي العميا ومن كان في ضلال مبين هؤلاء الذين كتب الله عليهم الشقاوة لا سبيل لهدايتهم ولذلك الشقي من شقي في بطن امه - 00:37:51

خلاص يأتي الملك ويكتب شقي او سعيد. فمن كتب له الشقاوة مهما جاءته الرسل. ومهما جاءته الدعاء ومهما اتضح له الحق عياذا بالله القلب لا يخاف ولا يقبل افا انت يا نبيي - 00:38:12

الذي لم يجعل الله له بصيرة للنظر افانت تهدي العميا يسمع الصم الذي ما عنده اذن ما عنده سمع او تهدي العنف ومن كان في ضلال مبين لا لكن يا نبيي ابشر - 00:38:29

فاما تذهبن بك لمكة او نذهبن بك للرفيق الاعلى او يؤخرك فانا منهم منتقمون الذي وعدناهم من العقوبة كيوم بدر وكغيره من الايام التي انهزم فيها الكفار وعذبوا فانا عليهم مقتدرون فان الله جل وعلا على الكفار قادر - 00:38:52

امره اذا اراد شاب ان يقول له كوفيكون ولذلك قوم لوط لما فعلوا ما فعلوا وحذرهم نبي الله وقال كلامه المحزن وبشره جبريل وقال له يا لوط انا رسل ربك لن يصلوا اليك - 00:39:24

واخذ جناحه ومسحه على وجوههم فلم يبق في الوجه عين ولا انف ولا فم بقي الوجه مثل الكف ووضع جناحه تحت القرى ورفعها الى السماء وقلب بهم. والمؤتفكة الله مقتدر على قادر عليهم يفعل بهم ما اراد - 00:39:46

ولذلك هذا الانسان امره عجيب الله خلقه افضل البشر. ولقد كرمنا بني ادم خلق لهم ما في الارض اعطاهم العقل واعطاهم الرفعة والتصرف ولكن اذا لم يتق الله هو اخس المخلوقات - 00:40:06

ثم رددناه اسفل السافلين الا الذين امنوا ثم قال النبي استمسك يعني امتثل الاوامر واجتنب النواهي واعمل بما جاءك الذي اوحي اليك من الشريعة والوحيين والاوامر والنواهي والاداب والاخلاق انك على صراط مستقيم - 00:40:25

اي على طريق واضح لا لبس فيه يصلح الدنيا والاخرى ويسعد وجميل وفيه كل خير. وينهاه عن كل شر وانه اي هذا الدين وهذا الصراط وهذا القرآن وهذه الشريعة فذكر لك - 00:40:53

فيها قولان اي شرف لك ولقومك او تذكير لك وتنبيه لك على ان تبتعد عما لا يجوز ولقومك ولذلك شرفه الله وشرف قومه وجعل الائمة من قريش نعم حديث صحيح - 00:41:12

وسوف تسألون يوم القيامة عما اعطاكم من النعم وما انزل عليكم من الشرع وسيجازي كلا بعمله ثم يا نبيي ان فرضناه انك تريد البيان واسأل من ارسلنا من قبلك من رسلنا - 00:41:32

اتباعهم او ليلة الاسراء على ما قيل اجعلنا من دون الرحمن الهة يعبدون قالوا لم يسأل ولم يشك ولن يسأل احد وانما هذا من باب الفرض لو شككت اسأل نعم - 00:41:56

ثم سلاه بما حصل لموسى وما قام به فرعون وقومه وهذا تسلية للنبي صلى الله عليه وسلم وطأبنة له وازراء لليهود وبالكفار الذين لم يقبلوا وهو دليل على صدقه. لانه يأتي بهذه التفاصيل وهو لم يقرأ - 00:42:17

الم يكتب فدل ذلك على انه مرسل من عند الله ولقد ارسلنا موسى باياتنا التوراة وما جاء فيها باياتنا الى فرعون وملأه القبض جئناهم بالتوراة وقلنا لهم يعطون بني اسرائيل نذهب بهم ولا يعبدهم - 00:42:40

فوقف في وجهه فقال اني رسول رب العالمين رسوله رب العالمين وذلك انا رسول رب العالمين. نعم فلما جاء موسى الى فرعون وقومه بدل من ان يؤمنوا به فاذا هم يسخرون منه - 00:43:06

ولم يقبلوا وقال ام انا خير من هذا الذي هو مهين ولا يكاد يبين وبدأوا يسخرون ولذلك فيا نبيي اعلم انك منصور وان ما كذبك به قومك قد حصل للانبياء قبلك - 00:43:35

وقد نصرهم الله وسينصرك فابشر واعمل بشرعك واطمئن واعلم ان النصر حليف لك نرجو الله جل وعلا ان يرينا الحق حقا ويرزقنا

اتباعه. وان يرينا الباطل باطلا ويرزقنا اجتنابه. وان لا يجعل الامر ملتبسا علينا فنضل - 00:44:03
اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم اختم بالسعادة اجالنا واقوم بالعافية غدونا واصالنا واجعل الى جنتك مصيرنا ومآلنا. سبحان ربك رب العزة عما يصفون. وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - 00:44:23
وعلى اله وصحبه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:44:43